

# الذكاوات المتعددة للطلبة الموهوبين والعاديين وعلاقتها

## بالتحصيل الدراسي والجنس في الأردن

آمنة أبو حجر

كلية قرطبة / جامعة البلقاء التطبيقية

جهاد تركي

أستاذ مساعد / تربية خاصة

كلية العلوم التربوية / جامعة الطفيلة التقنية

### 1. المقدمة

يُعدّ الموهوب ثروةً وطنيةً، وكنزاً لأمتة وعاملاً من عوامل نهضة مجتمعه في مجالات الحياة العلمية، والصناعية، والاقتصادية، وإنّ استغلال قدراته استغلالاً فكرياً وتربوياً يُعد ضرورةً حتمية. فالموهوبون والتميزون في أغلب المجتمعات، تقوم على كواهلهم نهضتها، فهم عقولها المدبرة، وواضعو الأهداف ورأسموها خطط تحقيقها، ومنهم يظهر القادة في مجالات الحياة المختلفة [4].

وتُعدّ عملية الكشف عن الطلبة الموهوبين والتعرّف عليهم المدخل لأي مشروع أو برنامج تربوي يُقدم لهم أو يستهدف رعايتهم، وهي عملية في غاية الأهمية لما يترتب عليها من قرارات قد يُصنّف بموجبها طالب على أنه موهوب، بينما يصنّف آخر على أنه غير موهوب [1].

وقد ساعدت حركة القياس العقلي والنفسي في الكشف عن الطلبة الموهوبين والاهتمام برعايتهم، وتقديم البرامج التي تناسب قدرات وإمكانياتهم العقلية، وقد احتل مفهوم الذكاء الإنساني حيزاً كبيراً من الدراسات والبحوث متعددة المناهج والأساليب للوصول إلى تصوّر واضح عن طبيعة الذكاء الإنساني، ومكوناته، وخصائصه، ومظاهره، وأساليب التعبير عنه، وقياسه. وتباينت الآراء حول مفهوم الذكاء من التكوين الأحادي إلى التكوين الثنائي والمتعدد

الملخص\_ هدفت الدراسة تعرّف مستوى الذكاوات المتعددة لدى عينة من الطلبة الموهوبين والعاديين، وفقاً لمتغيري النوع الاجتماعي والتحصيل الدراسي. وقد تكونت عينة الدراسة من (240) طالباً وطالبة من الطلبة الموهوبين والمتفوقين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في محافظات: البلقاء، والزرقاء، والطفيلة، بالإضافة إلى (240) طالباً وطالبة من الطلبة العاديين. وتم اختيار المجموعتين بالطريقة العشوائية، وطبق مقاييس تقدير الذكاوات النمائية المتعددة لمكانزي على أفراد العينة. وقد أظهرت النتائج أن أكثر أنماط الذكاء شيوعاً لدى الطلبة الموهوبين جاءت على النحو الآتي: الذكاء المنطقي جاء بالترتيب الأول، ويليه الذكاء الشخصي، ومن ثم الاجتماعي، بينما جاءت هذه الأنماط الذكائية لدى الطلبة العاديين على النحو الآتي: الذكاء الاجتماعي بالترتيب الأول، ويليه الحركي، ومن ثم الذاتي، وأخيراً المنطقي. كما أظهرت عدم وجود علاقة ارتباطية بين مقاييس الذكاوات المتعددة للطلبة الموهوبين والطلبة العاديين تبعاً لمتغيري التحصيل الدراسي والنوع الاجتماعي باستثناء الذكاء الشخصي والاجتماعي لصالح الطلبة العاديين من الذكور، ووجدت علاقة ارتباطية في الذكاء الموسيقي لصالح الإناث من الطلبة العاديين. وقد أوصت الدراسة بإعادة النظر في الأساليب المتبعة في الكشف عن الموهوبين، واستخدام نتائج الأداء على مقاييس الذكاوات المتعددة في تصميم المناهج والمواد الإثرائية للطلبة الموهوبين.

**الكلمات المفتاحية:** الطلبة الموهوبين، مقاييس تقدير الذكاوات النمائية المتعددة لمكانزي.

العقلية يقلل من قيمة الإمكانات أو الطاقات الكامنة لدى الفرد، كما أن هذه النسب تفشل أيضاً في التنبؤ بالنجاح.

وقد أجريت العديد من الدراسات في إطار نظرية الذكاءات المتعددة وعلاقتها مع العديد من المتغيرات؛ لما لها من دور هام، ومن تلك المتغيرات: متغير التخصص الأكاديمي، والتحصيل الدراسي، والنوع الاجتماعي وغيرها. وأشارت دراسة Loori [7] أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث في تفضيل الذكاءات، حيث أن الذكور يفضلون الذكاء المنطقي والرياضي، في حين تفضل الإناث الذكاء الشخصي/الذاتي. بينما لم توجد فروق بينهم في الذكاءات الأخرى، وأشارت دراسة سنايدر [9] إلى وجود فروق في كل من الذكاء الجسمي، والمنطقي، والمكاني لصالح الطلبة الذكور، وفي كل من الذكاء الشخصي، والاجتماعي، والموسيقي، واللفظي لصالح الإناث، وكذلك أشار ريان [8] الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء اللفظي والموسيقي وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي لصالح الإناث وفي الجسمي والطبيعي لصالح الذكور، بينما أشارت دراسة الشريف [10] وعبد القادر، أبو هاشم [11] إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات الذكاءات المتعددة تعزى للنوع الاجتماعي، وأشارت دراسة عفانة والخزندان [15] إلى تحسين مستويات التحصيل لدى الطلبة، وأشارت دراسة كل من كاتشال [18] وشيرر [25] وعبد القادر، وأبو هاشم [11] الشريف [10] وسنايدر [9] إلى وجود ارتباط موجب ذو دلالة إحصائية بين متوسط الذكاءات المتعددة والتحصيل الدراسي. وأكد ليزر [2] زيادة ملحوظة في نسبة التفكير عند استخدام طرق وأساليب تعلم مبنية على نظرية الذكاءات المتعددة.

## 2. مشكلة الدراسة

تمثل عملية التعرف على الموهوبين غاية في الأهمية، لأن نجاح أي برنامج لتعليم الموهوبين يتوقف بدرجة كبيرة على دقة التعرف عليهم. ولكن يبدو أن هذه العملية معقدة، ويرجع السبب في ذلك

الأبعاد، فيما يعرف بنظريات التكوين العقلي، وهذه النظريات حاولت إعطاء تفسير علمي للنشاط العقلي وعوامل تكونه [2].

ولنظرية الذكاءات المتعددة أبعاد تربوية وتطبيقات خاصة في العملية التعليمية تتجلى باستخدام هذه النظرية كأداة قياس تتسم بالشمولية، وتشتمل أيضاً على مدى واسع من الأساليب والاستراتيجيات، التي تناسب المناهج الدراسية، وتتسجم مع ما لدى الفرد من قدرات، وعليه فإن طرائق التعليم وأساليبه لا بد أن تتنوع بما يتناسب مع تنوع ذكاءات الطلبة. وإذا ما تمت الموائمة بين ذكاءات الطلبة وقدراتهم بما يتناسب والفروق الفردية لديهم، وبالتالي تكون فرص الحصول على التعلم أكثر فائدة وإيجابية، مما يفتح باب الإبداع وتكوين منتجات جديدة: لفظية، منطقية، رياضية، موسيقية، وجودية، طبيعية [3,5].

وفي هذا الصدد يشير (جاردرنر) إلى أن النجاح في الحياة يتطلب ذكاءات متنوعة، ويقرر أن أهم إسهام يمكن أن يقدمه التعلم من أجل تنمية الأطفال هو توجيههم نحو المجالات، التي تتناسب أوجه الكفاءة والموهبة الطبيعية لديهم لتقوم بتنميتها. وقد تم تطوير نظرية الذكاءات المتعددة لتسمح لكل الأفراد أن يساهموا في المجتمع من خلال نقاط قوتهم الخاصة بهم [12].

وقد تبلورت آراء العلماء في تناول الذكاء بقضيتين هما: النظرية الأحادية للذكاء، التي تصور الإمكانات العقلية لدى الفرد على أنها موروثية، وتعتبر الذكاء كياناً عقلياً موحداً مبنياً في الأساس على قدرات الاستدلال والقدرات اللغوية كما تعكسها اختبارات الذكاء المقننة، والثانية تقع في فكرة الذكاء الديناميكي والمتعدد لعلماء النفس المعرفيين، الذين يرون أن الذكاء يتضمن سلسلة من العمليات العقلية الواسعة، التي تشمل تشكيلات مختلفة من عمليات التفكير، ويستندون في ذلك على فرضين هما:

أولاً: أن النمو العقلي ديناميكي متعدد الوجوه، وإته لأمر مضلل أن نحول الذكاء إلى مجرد أرقام.

ثانياً: أن استخدام نسبة الذكاء بشكل قسري كمؤشر على القدرات

قياس الطلبة الموهوبين والعاديين وتشخيصهم، وذلك انطلاقاً من عملية قياس الذكاءات لدى الطلبة الموهوبين ومقارنتها مع أقرانهم الطلبة العاديين، ويمكن تلخيص أهمية الدراسة بما يلي:

أولاً: إعادة النظر في محكات الكشف عن الموهوبين، التي تقتصر على الجوانب الأكاديمية بشكل عام.

ثانياً: الكشف عن مستويات الذكاءات لدى الطلبة الموهوبين، والطلبة العاديين يعد جزءاً من العملية التربوية.

ثالثاً: أن الاهتمام بالموهوبين والمتفوقين وتعليمهم وفهم متطلباتهم واحتياجاتهم يعدّ هدفاً من أهداف أيّ نظام تربوي متطور من أجل النهوض بأفراده وتطوره ورفقيه.

#### ج. أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1- التعرف على مستوى الذكاءات المتعددة لدى عينة من الطلبة الموهوبين، والطلبة العاديين.

2- التعرف طبيعة العلاقة بين مستوى الذكاءات المتعددة والتحصيل لدى عينة من الطلبة الموهوبين، والطلبة العاديين.

3- التعرف على طبيعة العلاقة بين مستوى الذكاءات المتعددة باختلاف النوع الاجتماعي لدى عينة من الطلبة الموهوبين، والطلبة العاديين.

#### د. محددات الدراسة

تتحدد إمكانية تعميم نتائج الدراسة الحالية بالعناصر الآتية:

1. خصائص عينة الدراسة، ومدى تمثيلها لمجتمع الدراسة.  
2. الخصائص السيكومترية لمقاييس ماكنزي للذكاءات المتعددة المستخدمة في هذه الدراسة.

3. موضوعية أفراد الدراسة في الاستجابة على فقرات المقاييس المستخدمة.

#### هـ. تعريف المصطلحات

الطلبة الموهوبون: "هم الذين أداؤهم فوق المتوسط (أداء متميز في مجال أو أكثر من مجالات النشاط الإنساني) وحدد مجالات

إلى أن الموهوبين فئات متباينة، فقدراتهم المرتفعة لا تعبر عن نفسها بطريقة واحدة بل نجد هناك تبايناً في طرق التعبير عنها، وتبعاً لهذا التباين في القدرة يجب استخدام وسائل متباينة في التعرف عليهم [30]. وعدم تحقيق الموهوبين نجاحاً كبيراً في اختبارات التحصيل يرجع لتركيزها على جانب محدود من القدرات العقلية للطلاب، بالإضافة إلى أن درجة الذكاء وحدها، أو التحصيل لوحده، لا يكفي كمؤشر للموهبة والتفوق [11]. وأكد إمام [30] على أن الاعتماد على مقاييس الذكاء التقليدية يقلل من فرص اختيار الموهوبين لبرامج الموهبة، ونظراً لأن الطلبة لا يتعلمون بنفس الطريقة فلا يمكن إذن تقييمهم في شكل وأسلوب واحد. بناءً على ما سبق؛ تتحدد مشكلة الدراسة في تعرف ما إذا كان هناك فروق بين الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين على أبعاد مقاييس الذكاءات المتعددة، وفقاً لمتغيري التحصيل الدراسي والنوع الاجتماعي

#### أ. أسئلة الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مستوى الذكاءات المتعددة للطلبة الموهوبين والطلبة العاديين؟  
2. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  لمستويات الذكاءات المتعددة للطلبة الموهوبين والعاديين وتحصيلهم الدراسي؟

3. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  لمستويات الذكاءات المتعددة للطلبة الموهوبين والعاديين وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي؟

#### ب. أهمية الدراسة

تعدّ عملية إيجاد العلاقة بين الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين جزءاً لا يتجزأ من خطة رعاية الطلبة، وتعليمهم، وتنمية مواهبهم، وعليه فإنّ أهمية الدراسة الحالية تنطلق من الحاجة إلى أدوات ودراسات تواكب التطورات والاتجاهات العلمية المعاصرة في

- القدرة على حل المشكلات لمواجهة الحياة الواقعية.

- القدرة على توليد حلول جديدة للمشكلات.

- القدرة على إنتاج أو إبداع شيء ما يكون له قيمة داخل ثقافة معينة.

**القيمة التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة والاهتمام برعاية الطلبة الموهوبين:**

تقدم نموذج للتعليم ليس له قواعد محددة فيما عدا المتطلبات التي تفرضها المكونات المعرفية لكل ذكاء، وبدقة أكثر فإن نظرية الذكاءات المتعددة تقترح مجموعة من الحلول يمكن للمعلمين أن يصمموا في ضوءها مناهج جديدة، تساعد على أن يتناولوا أي محتوى تعليمي ويقدموه بسبع طرق مختلفة على الأقل [5].

من حق الطالب أن تتاح له الفرص التي تناسب جوانب القوة لديه، وهذا يحتم تنويع أساليب التعلم والرعاية، فكيف نقدم أسلوباً واحداً لطلبة يختلفون فيما لديهم من طاقات اختلافاً نوعياً؟، أن فرض أسلوب واحد على جميع الطلبة يدفعهم للانخراط في مسار عام، لا يتفق مع لديهم من إمكانات أو ذكاءات، وهنا تظهر صعوبات تعلم، وضعف الدافعية، مما يحرم الطلبة من النجاح والتفوق [38].

الذكاء ليس قدرة عامة من يمتلكها ينجح في كل شيء، ولكن الأدق أن الذكاء متعدد، ومن ثم فإن النجاح في مجال ما لا يرتبط بالضرورة النجاح في جميع المجالات، وكذلك الفشل في مجال ما لا يعني الفشل في جميع المجالات. وكذلك النظر إلى الذكاء باعتباره قدراً ثابتاً، وليس باعتباره طاقة قابلة للنمو يحرم الطفل والأسرة والمجتمع من ثروة بشرية لا تعوض [38].

عادة تتم جميع أشكال التقييم العادية للطلبة بصورة موحدة، مما يمثل ضغطاً على المعلمين كي يتبعوا مبدأ (علمهم من أجل الاختبار)، ومن ثم ينصب تركيزهم على (الوصول إلى الإجابة الصحيحة)، وعند البدء في السعي وراء أشكال أكثر للتقييم واستخدام تشكيلة متنوعة من أشكال التقييم، يقدم لنا نظرة حضارية

التفوق في: التفوق العقلي، التفوق الأكاديمي، التجارة، القيادة، التفوق العلمي، التفوق الفني .. [33].

أما إجرائياً: هم طلبة الصفوف السابع والعاشر الملتحقون بمدارس الموهوبين في محافظات الطفيلة والزرقاء والبلقاء، والذين تم اختيارهم لهذه المدارس بناءً على أسس التشخيص المعتمدة من قبل وزارة التربية والتعليم في تلك المدارس، والتي تعتمد على محكات نسبة الذكاء والتحصيل الدراسي والخصائص السلوكية، وتقدم لهم نشاطات ومقررات إثرائية للمناهج الرسمية.

الطلبة العاديين: هم طلبة الصفوف من السابع إلى العاشر الملتحقون بمدارس وزارة التربية والتعليم في محافظات الطفيلة، والزرقاء والبلقاء الذين لم يتم تشخيصهم كطلبة موهوبين، ويدرسون المناهج الرسمية المقررة.

الذكاءات المتعددة: "القدرة على حل المشكلات أو إضافة ناتج جديد يكون ذو قيمة في واحد أو أكثر من الإطارات الثقافية معتمداً في ذلك على متطلبات الثقافة التي نحيا في كنفها" [5].

تعرف إجرائياً لأغراض هذه الدراسة بدلالة استجابات الطلبة على فقرات مقاييس الذكاءات النمائية المتعددة الثمانية لماكنزي وتشمل الذكاء اللغوي، الذكاء الرياضي، الذكاء المكاني/البصري، الذكاء الموسيقي، الذكاء الحركي، الذكاء الشخصي/الذاتي، الذكاء الاجتماعي، والذكاء الطبيعي.

### 3. الإطار النظري والدراسات السابقة

عرف جاردينر [13] الذكاء بأنه: "قدرة أو إمكانية بيولوجية نفسية كامنة لمعالجة المعلومات، التي يمكن تنشيطها في بيئة ثقافية لحل المشكلات أو إيجاد نتائج لها قيمة في ثقافة ما"، وهذا التعريف يوحي بأن الذكاء عبارة عن إمكانيات أو قدرات عصبية يتم تنشيطها أو لا يتم تنشيطها، وذلك يتوقف على قيم ثقافة معينة، وعلى الفرص المتاحة في تلك الثقافة، والقرارات الشخصية التي يتخذها أفراد الأسر ومعلمو المدارس" [14].

وحدد جاردينر [6] مفهوم الذكاء في النقاط الأساسية التالية:

- هنالك العديد من الوسائل والاستراتيجيات ليكون الفرد ذكياً ضمن أي نوع من أنواع الذكاءات المتعددة.

وتفترض النظرية عن ابعاد متعددة في الذكاء، وتركز على حل المشكلات والإنتاج الإبداعي على اعتبار أن الذكاء يمكن أن يتحول إلى شكل من أشكال حل المشكلات أو الإنتاج، ولا تركز هذه كون الذكاء وراثي أو هو تطور بيئي، وقد وجد (جاردينر) أن الأفراد يتشكل لديهم على الأقل ثمانية أنواع من الذكاء، وفيما يلي وصف لهذه الذكاءات [40]:

### 1. الذكاء اللغوي/اللفظي (Linguistic/verbal Intelligence)

هو القدرة على استخدام الكلمات بكفاءة شفويًا أو كتابيًا، ويتصف الأفراد الذين يتمتعون به بالإصغاء بتفهم وتعاطف، وبالتفكير والتواصل بوضوح، والحساسية لأصوات الكلمات واللغة وبنائها ومعانيها ووظائفها، ويحبون القراءة والكتابة وينسجون وحكاية القصص بمهارة وللعب بالعباب الكلمات، ولديهم قدرة عالية على معالجة اللغة واستخدام الكلام، القدرة على تعلم اللغات، ويتضمن قدرة الفرد على ترتيب الكلمات وفهم معانيها، كذلك الاستخدام الوظيفي للغة وذلك بهدف البلاغة أو البيان (إقناع الآخرين) فهو متحدث لبق، والتحدث بطلاقة المفردات المتقدمة بدقة، لديهم ذاكرة جيدة بالنسبة للأسماء والأماكن و التواريخ والتفاصيل غير المهمة [16,13,17,41].

### 2. الذكاء المنطقي/الرياضي (Logical/Mathematical Intelligence)

هو القدرة على استخدام الأرقام بفاعلية والاستدلال الجيد، والحساسية للنماذج أو الأنماط المنطقية والعلاقات والقضايا (مثل: السبب والنتيجة)، وإدراك العلاقات والارتباطات والعمل من خلال الأعداد وحل الرموز، يحبون التجريب وطرح الأسئلة، والتوصل لحلول للأغز المنطقية والحساب، يقضون وقتهم في حل الأحجيات، ويحتاجون أشياء ليكتشفوها ويفكروا فيها [19,41].

### 3. الذكاء المكاني/البصري (Spatial/Visual Intelligence)

أكثر إنصافاً للطلبة، فعندما يستخدم المعلمون هذه الأنواع من أدوات التقييم مع طلابهم فإن الأهمية كلها تنصب على القدرات التي يمتلكها الطالب.

تتبع فكرة رعاية الطلبة الموهوبين في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة من خلال تصنيف الطالب بأنه موهوب إذا حصل على درجات تشير أنه مرتفع بنسبة (17%-20%) في مستوى الذكاءات عن الطلبة الآخرين غير الموهوبين [38].

أن الكثير من الطلبة من الطلاب الموهوبين والأذكياء قد نعتوا ببطء التعلم، أو أنهم متوسطي الذكاء بسبب أن أدوات تقييمهم كانت ضيقة الأفق لدرجة عدم السماح للطلاب بإظهار قدراته، وتعد نظرية الذكاءات المتعددة واحدة من أقوى المؤثرات وراء التغيير التربوي، حيث يمكن قياس وتقييم القدرات العقلية والمعرفية التي تقف وراء كل نوع من أنواع الذكاءات المتعددة، وكذلك قياس الشخصية، وقياس المهارات والقدرات الفرعية الخاصة لكل نوع من أنواع هذه الذكاءات المتعددة. مما يساعد على تقديم أنماط جديدة للتعلم، تقوم على إشباع احتياجات الطلبة ورعاية الطلبة الموهوبين والمبدعين، بحيث يكون الصف الدراسي عالم حقيقي للطلبة خلال اليوم الدراسي، وحتى يصبح الطلبة أكثر كفاءة ونشاطاً، وفاعلية في العملية التعليمية [5].

بينما أرمسترونج [39] المشار إليه في العنيزات [39] لخص الأسس المعرفية الرئيسة لنظرية الذكاءات المتعددة بما يلي:

- كل فرد يمتلك ثمانية ذكاءات وربما أكثر ولكن الأفراد يختلفون في نسبة كل ذكاء لديهم.

- معظم الناس يستطيعون تطوير كل ذكاء من هذه الذكاءات إذا ما توفر الدعم الملائم من المحيطين ومن البيئة التي يعيشون بها، لأن وجود الاستعداد الوراثي وحده لا يكفي.

- تعمل الذكاءات بشكل جماعي تعاوني ويطرق متعددة ومعقدة، فأداء أي مهمة ولو كانت بسيطة يتطلب تعاوناً أكثر من ذكاء لإنجازها الأمر يؤكد الاستقلالية النسبية لهذه الذكاءات.

6. الذكاء البينشخصي/الاجتماعي (Intelligence Interpersonal)

ويعنى القدرة على التمييز والاستجابة على نحو مناسب للحالات الانفعالية للآخرين، ومشاعرهم والتمييز بينها، وإدراك نواياهم ودوافعهم، ويتضمن كذلك الحساسية لتعبيرات الوجه والصوت والإيحاءات والمؤشرات المختلفة التي تؤثر في العلاقات الاجتماعية، لديهم العديد من الأصدقاء، يحب الانضمام إلى التجمعات مثل الجمعيات، يحبون القيادة والتوسط لحل المنازعات، التنظيم ويفضل الألعاب والأنشطة الجماعية، واقامة الحفلات، يتفاعلون اجتماعيا بدرجة كبيرة يظهرون الكثير من التعاطف والتفهم للآخرين [23,41,50].

7. الذكاء الشخصي/الذاتي (Intrapersonal Intelligence)

هو القدرة على فهم الذات والتوافق النفسي مع ذاته، والقدرة على التصرف، والتمييز بين انفعالاته ومعرفة نواحي قوته، تقدير وفهم واحترام الذات، لديهم ثقة كبيرة بقدراتهم الذاتية ومهارتهم الشخصية، والقدرة على الضبط الذاتي، يفكرون عما يدور بداخلهم بعمق، يحبون وضع الاهداف والتأمل والتخطيط والهدوء [24,41,6].

8. الذكاء الطبيعي (Intelligence Naturalist)

هو القدرة على تمييز الكائنات الحية، والحساسية للمظاهر الطبيعية وتصنيفها، وملاحظ جيد لما يدور حوله في البيئة ولسلوك الحيوانات والطيور، ويفضلون التواجد في الطبيعة والاستمتاع بالحدائق والأشجار، يستمتعون بالعلوم الطبيعية والبيولوجية، ويمتلكون ذكاءً طبيعياً عالياً بما يتصف به من ملاحظة دقيقة وحب للمعرفة، يتفوق في عادات التساؤل وطرح المشكلات، وجمع البيانات باستخدام جميع الحواس [5,6,13].  
الدراسات ذات الصلة:

هناك العديد من الدراسات التي بحثت في نظرية الذكاءات

هو القدرة على التخيل، والتوجه المكاني، وإدراك العالم البصري المكاني بدقة، وتكوين صور ذهنية له، وعمل والمخططات والرسومات، والتمثيل الجغرافي للأفكار ذات الطبيعة البصرية أو المكانية، والتعبير بالخرائط بدلا من الكلمات، يقرؤون الخرائط والجداول والأشكال البيانية بسهولة، يرسمون صورا صحيحة للأشخاص أو الأشياء، يشاركون ويندمجون في الأنشطة الفنية، يستمتعون بمشاهدة الأفلام والشرائح والصور، يستمتعون بأحجيات الصور أو المتاهات ويتقنون حلها [20,21,50].

4. الذكاء الموسيقي (Musical Intelligence)

هو القدرة على إدراك وتحليل الألحان والنغمات الموسيقية والتعبير والإنتاج الموسيقي، ويتضمن تذوق الإيقاع وطبقة الصوت واللحن، الإحساس بالمقامات الموسيقية، إحساس كبير بالأصوات المحيطة بهم، يعتبر الاستماع إلى الموسيقى من الأمور الممتعة والهامة له، دائما يغني، ويعطي أسبابا منطقية لاستمتاعه بلحن دون آخر، يبدأ بالحركة والتمايل أو التصفيق باليدين أو النقر بالأصابع عندما يسمع اللحن [20,41].

5. الذكاء الجسمي/الحركي (Bodily/Kinesthetic Intelligence)

يعنى قدرة الفرد على استخدام قدراته العقلية لتنسيق حركاته الجسمية، وخبرة استخدام الفرد لجسمه للتعبير عن الأفكار والمشاعر والانفعالات، والقدرة على ضبط جسمه وتناول الأنشطة بمهارة، وذو طاقة عالية، وسهولة استخدام اليدين في تشكيل الأشياء، ويتضمن هذا الذكاء مهارات جسمية معينة مثل (التأزر، والتوازن، والمهارة القوة، المرونة، السرعة والإحساس بحركة الجسم ووضعه)، استخدام فن التمثيل الإيمائي، واستخدام الإيحاء الحركي يتذكرون المعلومات بسهولة عند إعطائهم تلميحات حركية، ويتعلمون من خلال اللمس، يتقنون الألعاب الرياضية والهوايات الترفيهية التي تتطلب مهارة وجهداً بنديا [13,22,5,41].

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة المتفوقين على مجالات اختبار القدرات الموسيقية الستة، حسب متغير الجنس.

وهدف دراسة إمام [30] إلى التعرف على مدى فعالية تقييم الأداء باستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة لجاردنر في اكتشاف الموهوبين من طلاب المرحلة الابتدائية مقارنة بالاختبارات النفسية الأخرى. استخدم مقياس الذكاءات السبعة، واختباراً للقدرات المعرفية، بالإضافة إلى مقياس وكسلر للذكاء كأدوات للدراسة، وتكونت العينة من (216) طالب وطالبة بالصف الرابع الابتدائي حيث تم استبعاد (98) طالباً وطالبة حصلوا على أقل من (10) درجات في كل ذكاء من الذكاءات الثلاثة (الحسابي، واللغوي، والمكاني)، وبذلك بلغت العينة النهائية (128) طالباً وطالبة حيث طبق عليهم مهام وأنشطة الذكاءات الثلاثة، وبعد تحديد الموهوبين والعاديين، تم تطبيق اختبارات القدرات المعرفية، واختبار المصفوفات المتتابعة، واختبار وكسلر لذكاء الأطفال. أظهرت النتائج صدق نظرية الذكاءات المتعددة في اكتشاف الموهوبين وتصنيفهم، ويتضح ذلك من وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعات الموهوبين الثلاث (الحسابي، واللغوي، والمكاني) في كل من: اختبار المصفوفات المتتابعة والقدرات غير اللفظية لصالح الموهوبين في الذكاء المكاني، وفي الذكاء اللفظي وكذلك القدرات اللفظية لصالح الموهوبين في الذكاء اللغوي، وفي القدرات العددية لصالح الموهوبين في الذكاء الحسابي. بينما لم توجد فروق دالة بينهم في كل من: الذكاء العملي والذكاء العام والتحصيل الدراسي. وأكد الباحث على أن الاعتماد على مقاييس الذكاء التقليدية يقلل من فرص اختيار الموهوبين لبرامج الموهبة، كما أسفرت الدراسة عن عدم وجود فروق دالة بين الموهوبين والعاديين في التحصيل المدرسي.

هدفت دراسة فهيد [29] إلى التحقق من مدى فعالية استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة في اكتشاف الأطفال الموهوبين بمرحلة

المتعددة منها: دراسة السراج [42] إلى معرفة الفروق في الذكاءات المتعددة وأنماط التفكير بين الطلبة الموهوبين والطلبة غير الموهوبين في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (568) طالباً وطالبة من كل الصفوف في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى، ومدرسة اليوبيل للموهوبين، والمدارس التابعة لمديرية تربية عمان الرابعة، للعام الدراسي 2010\2011، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية موزعين وفقاً لمتغيرات الدراسة.

أستخدمت في هذه الدراسة أداتان، قائمة (أنماط التفكير) لستيرنبرج وواجنر بعد ترجمتها وتعديلها لتتوافق مع البيئة الأردنية، وقائمة الذكاءات المتعددة لماكنزي (Mckenzie,2000)، والتي تمت ترجمتها وتعريبها من قبل حسين (2003). أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين على خمسة ذكاءات لصالح الموهوبين وهي (البصري، والمنطقي، واللغوي، والموسيقي)، بينما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح غير الموهوبين في ثلاثة ذكاءات (البيشخصي، والحركي، والذاتي)، وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة معلمي الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين باستخدام التطبيقات العملية والتربوية لنظريتي أنماط التفكير ونظرية الذكاءات المتعددة.

هدفت دراسة المومني وآخرون [27] إلى التعرف مدى العلاقة بين مستوى القدرات الموسيقية والتحصيل الأكاديمي لدى الطلبة المتفوقين أكاديمياً وعلاقتها ببعض المتغيرات حيث بلغت عينة الدراسة (42) طالباً وطالبة للمرحلة الأساسية للصف التاسع الأساسي حيث تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية في مدارس الملك عبدالله للتميز في محافظة الزرقاء واستخدم الباحثان اختبارات سيشور للقدرات الموسيقية (الصورة المختصرة)، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن أداء أفراد عينة الدراسة على اختبار القدرات الموسيقية جاء مرتفعاً وأشارت النتائج إلى عدم

هدف دراسة أبو ناجي [32] إلى معرفة فعالية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل والتفكير الاستدلالي في العلوم لدى الفائقين في الحلقة الابتدائية. تم اختيار (48) طالب من الطلاب الفائقين بالصف السادس الابتدائي من مدرسة عمر بن عبد العزيز الابتدائية بمدينة أسيوط وهم من الحاصلين على مجموع يزيد عن 90% في الصف الخامس الابتدائي ولهم أنشطة في المدرسة وخارجها تم استخدام الأدوات قائمة ملاحظة لتقييم الذكاءات المتعددة للطلاب الفائقين، اختبار تحصيلي للطلاب الفائقين بالصف السادس الابتدائي في وحدات البرنامج المقترح واختبار التفكير الاستدلالي في العلوم للطلاب الفائقين بالصف السادس الابتدائي. أوضحت النتائج أن الطلاب الفائقين تظهر لديهم نواحي قوة في الذكاء اللغوي والذي يتضح من قدرتهم على التعامل مع المصطلحات والمترادفات والمتقابلات اللغوية والذكاء المنطقي ويتضح في قدرتهم على فهم وحل المسائل الحسابية والذكاء الاجتماعي والذي يتضح في تفاعلهم معاً والذكاء الطبيعي والذكاء المكاني والذكاء الحركي، بينما لم تظهر نواحي قوة في الذكاء الشخصي والذكاء الموسيقي، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب الفائقين في اختبار التحصيل قبل تدريس البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي.

وقام رياض [34] بدراسة هدفت إلى بحث صدق وفاعلية بعض الأنشطة الأدائية المبنية على نظرية الذكاءات المتعددة في الكشف عن الطلبة الموهوبين بالصف الخامس الأساسي، وتكونت عينة الدراسة من (377) طالباً وطالبة، من منطقة أسيوط في مصر، طبق عليهم أنشطة الذكاءات المتعددة واختبار وكسلر للذكاء، وأظهرت النتائج إلى وجود مؤشرات لصدق أنشطة الذكاءات المتعددة من خلال وجود صدق تلازمي لهذه الأنشطة مع الأداء على المقياس اللفظي والأدائي والمقياس الكلي لاختبار وكسلر، كما أسفرت النتائج إلى ازدياد أعداد الطلبة المصنفين

التعليم الأساسي باليمن تكونت عينة الدراسة من (640) طالباً وطالبة من طلاب الصفين الرابع والثامن بمرحلة التعليم الأساسي من مدارس أربع بمحافظة عدن باليمن في العام الدراسي 2006/2007م، واستخدمت الدراسة أدوات: مهام الذكاءات: المنطقي/الرياضي واللغوي والمكاني وأنشطتها. اختبار المصفوفات المتتابعة الملون "لرافن" للأطفال من (11.5) سنة، مقياس وكسلر لذكاء الأطفال، بطاقات ملاحظة أنشطة الذكاءات الثلاثة (المنطقي الرياضي، اللغوي، والمكاني)، وقام الباحث بتعديلها وتقنينها على البيئة اليمنية وتوصلت الدراسة إلى أنه يمكن اكتشاف الطلاب الموهوبين وتحديدهم وزيادة أعدادهم مقارنة بالاختبارات السيكومترية التقليدية، كما توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تتعلق بمتغير كل من الجنس والعمر في الأداء على الأنشطة.

أما دراسة نيتو وريزنر، وفرنيام، Net, Ruiz, & Turnham, 2008 الواردة في دراسة محمود والمحامدة [31] فقد بحثت في العلاقة بين الجنس والاتجاه نحو الذكاء، والتقدير الذاتي للذكاءات المتعددة لكل من الذات والوالدين، على عينة من المراهقين البرتغاليين في المدارس الثانوية، بلغ عددهم 242 مراهقاً قدرت درجات ذكائهم، ودرجات ذكاء آبائهم، على كل ذكاء من الذكاءات المتعددة العشرة لجاردنر (Gardner) وهي: الذكاء اللغوي، والذكاء المنطقي الرياضي والذكاء الاجتماعي، والذكاء الوجودي، والذكاء المكاني، والذكاء الموسيقي، والذكاء الجسمي الحركي، والذكاء الذاتي، والذكاء الروحي، والذكاء المتعلق بالطبيعة. وقد أظهرت النتائج وجود فروق متنوعة بين الجنسين في التقدير الذاتي للذكاء، إذ قدر الذكور أنفسهم بدرجة أعلى على الذكاءات الآتية: المنطقي، الرياضي، والمكاني، والروحي، والمتعلق بالطبيعة مقارنة بالإناث. وأشارت نتائج الانحدارات المتعددة إلى أن الذكاء اللغوي، والذكاء المنطقي الرياضي والذكاء الذاتي وكانت عوامل تتنبؤ مهمة لكل من تقدير الذات والوالدين على التقديرات الشاملة للذكاء.



من (150) طالباً وطالبة من ثمانية صفوف في مدرسة للموهوبين، وأظهرت النتائج إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين أنشطة الذكاء المكاني والعلامة الكلية لمقياس وكسلر وكذلك على المقياسين اللفظي والعملي، كما وجدت علاقة دالة إحصائياً بين أنشطة الذكاء اللغوي والعلامة على المقياس اللفظي والعلامة على المقياس الكلي، بينما لا توجد علاقة مع مقياس وكسلر الأدائي، وقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في تقديراتهم على الأنشطة لديه.

تعقيب على الدراسات ذات الصلة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة يلاحظ أنه يمكن توظيف نظرية الذكاءات المتعددة بصورة منفردة أو بصورة مشتركة مع أدوات أخرى للكشف والتعرف على الطلبة الموهوبين، والإفادة من هذه النظرية في بناء وتطوير العديد من الخدمات والأنشطة والبرامج التربوية المتنوعة التي تثري العملية التعليمية، كما وجد العديد من الدراسات التي قامت بتطوير أدوات ومقاييس لقياس الذكاءات المتعددة.

#### 4. الطريقة والإجراءات

##### أ. منهجية الدراسة

استخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي لملاءمته لطبيعة الدراسة الذي يهتم بتحليل الظاهرة المقصودة لفهمها أو التأكد منها أو تفسيرها.

##### ب. عينة الدراسة

بلغ مجموع أفراد الدراسة (480) طالباً وطالبة، منهم (240) طالباً وطالبة من الطلبة الموهوبين في الصفوف السابع والثامن والتاسع والعاشر بمدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في كل من محافظات البلقاء، والزرقاء والطفيلة و(240) طالباً وطالبة من الطلبة العاديين في الصفوف السابع والثامن والتاسع والعاشر، تم اختيارهم من ست مدارس تابعة لوزارة التربية والتعليم، بواقع مدرسة للذكور ومدرسة للإناث في كل من محافظات البلقاء والزرقاء

كموهوبين باستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة حيث بلغ عددهم (56) بنسبة (14.85%) من العينة الكلية، بينما كان عددهم (32) بنسبة (8.48%) عند استخدام مقياس وكسلر فقط.

كما أجرى شان [35] دراسة هدفت إلى الكشف عن أنواع الذكاءات المتعددة لدى عينة من الأطفال الموهوبين في الصين من وجهة نظر كل من الطالب الموهوب، والوالدين، والمعلم، والأقران، وتكونت عينة البحث من (133) طالباً وطالبة، تراوحت أعمارهم بين (8-16) سنة، وتم استخدام مقياس الذكاءات المتعددة المعدل للبيئة الصينية المكوّن من (24) فقرة. وأظهرت النتائج أن: الذكاء الرياضي/المنطقي حصل على أعلى معدل من مختلف وجهات النظر، بينما حصل الذكاء الحركي والذكاء الطبيعي على أدنى نسبة، كما أسفر البحث عن تقارب تقديرات كل من الآباء والأمهات لذكاءات أبنائهم مقارنة بتقديرات كل من المعلمين والأقران.

هدفت دراسة [17] للتحقيق من اختلاف الذكاءات المتعددة

تبعاً لمتغيري النوع الاجتماعي والتحصيل فقد أجريت الدراسة في جامعة الشرق الأوسط التقنية وفي مدرسة مؤسسة التنمية للعام الدراسي 2001-2002 مع ثلاث فئات من كل مستوى وهي (الصف الأول، والثالث، والخامس، والثامن)، تم تطبيق مصورة Teele تيلى على 321 من الطلبة، وقد أظهرت النتائج تنوعاً في مستويات الذكاءات المتعددة وفقاً لتحصيلهم فقد كان تفضيل الصف الأول للذكاء اللغوي، والمنطقي بينما الصف الثالث فكان تفضيلهم للذكاء الشخصي، والمكاني والرياضي، أما الصف الخامس والثامن فكان الذكاء الحركي، والشخصي، والموسيقي، كما أظهرت النتائج تفوق الذكور بالذكاء المنطقي والجسدي بينما تفوقت الإناث بالذكاء الموسيقي على الذكور.

وأما ستيفن [36] فهدفت دراسته في الكشف عن العلاقة بين أنشطة كل من الذكاء الرياضي والذكاء اللغوي والذكاء المكاني ومقياس وكسلر (اللفظي والأدائي والكلي)، وتكونت عينة البحث

والطفيلة، ويبين الجدول رقم (1) توزيع أفراد الدراسة.

### جدول 1

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المجموعة والنوع الاجتماعي والصف

المجموعة الصف/النوع الاجتماعي	الموهوبون		العاديون		مجموع
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
السابع	30	30	30	30	60
الثامن	30	30	30	30	60
التاسع	30	30	30	30	60
العاشر	30	30	30	30	60
المجموع	120	120	120	120	240

صدق البناء:

ج. أداة الدراسة

تم إيجاد معاملات الارتباط بين درجات الطلبة على كل مقياس ودرجاتهم الكلية على المقاييس، باستخدام معادلة بيرسون، كمؤشرات على صدق البناء، وقد تم التوصل إلى أن جميع الفقرات تنتمي إلى الأبعاد التي تم تحديدها وتصنيفها في المقاييس، وجود ارتباطات بين الفقرات والعلامة الكلية لكل مقياس تراوحت بين (3270. - 6610) للطلبة الموهوبين، وتراوحت للطلبة العاديين معاملات الارتباط ما بين (5190. - 7530) وتعتبر نسب مقبولة لمثل هذه المقاييس، كما يوضحه الجدول (2).

- مقاييس تقدير الذكاءات النمائية المتعددة لمكانزي:  
تم اعتماد المقاييس استناداً إلى نظرية الذكاءات المتعددة، لمكانزي تعريب حسين [37]، وتألف المقياس من (80) فقرة موزعة على الذكاءات الثمانية (10) فقرات لكل ذكاء استغرق تطبيق المقاييس (45) دقيقة، أما سلم الإجابة على فقرات المقياس فهو من نوع نعم أو لا، فالإجابة نعم تأخذ الدرجة واحد والإجابة (لا) تأخذ درجة صفر.  
الصدق والثبات للمقاييس

### جدول 2

معاملات الارتباط بين درجة الطلبة لكل مقياس ودرجاته الكلية للطلبة الموهوبين والعاديين (ن = 50)

الرقم	نوع الذكاء	الطلبة الموهوبين معاملات الارتباط	الطلبة العاديين معاملات الارتباط
1	الذكاء اللغوي	.327*	.624**
2	الذكاء المنطقي الرياضي	.493**	.693**
3	الذكاء المكاني	.495**	.529**
4	الذكاء الحركي	.661**	.567**
5	الذكاء الموسيقي	.359**	.519**
6	الذكاء الاجتماعي	.628**	.542**
7	الذكاء الشخصي	.479**	.753**
8	الذكاء الطبيعي	.649**	.572**

معاملات الثبات بين (4970. - 5310) للطلبة الموهوبين وبين (4890. - 5160) للطلبة العاديين كما يوضحه الجدول (2)، وتعتبر نسب مقبولة لمثل هذه المقاييس.

ثبات المقاييس: تم استخراج معاملات الثبات بطريقة الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) وذلك بتطبيق المقاييس على عينة تألفت من (50) طالبا وطالبة من الموهوبين والطلبة العاديين وتراوحت

جدول 3

معاملات الثبات لمقاييس الذكاءات المتعددة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا للطلبة الموهوبين والعاديين (ن=50)

الرقم	نوع الذكاء	الطلبة الموهوبين قيمة كرونباخ ألفا	الطلبة العاديين قيمة كرونباخ ألفا
1	الذكاء اللغوي	.512	.516
2	الذكاء المنطقي الرياضي	.509	.508
3	الذكاء المكاني	.507	.501
4	الذكاء الحركي	.510	.512
5	الذكاء الموسيقي	.541	.510
6	الذكاء الاجتماعي	.497	.506
7	الذكاء الشخصي	.531	.489
8	الذكاء الطبيعي	.509	.511

المعالجة الإحصائية:

3. تم تطبيق المقياس في جلسة واحدة استغرقت (45) دقيقة بعد

إعطاء التعليمات اللازمة وطريقة الإجابة.

4. تم تفرغ البيانات وتحليلها واستخراج النتائج باستخدام رزمة

التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (Spss) وتفسيرها.

5. نتائج الدراسة ومناقشتها

للإجابة عن السؤال الأول والذي ينص: ما مستوى الذكاءات

المتعددة للطلبة الموهوبين والطلبة العاديين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية

والانحرافات المعيارية ووزن كل ذكاء بالنسبة للمجموع الكلي

لإستجابات أفراد عينة الدراسة للذكاءات الثمانية، كما يوضحه

الجدول (4).

تم تحليل البيانات المستخلصة من تطبيق المقاييس على

العينة الرئيسة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية

(SPSS)، وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

للإجابة عن السؤال الأول، ومعاملات الارتباط للإجابة عن الأسئلة

الباقية.

إجراءات الدراسة:

1. بعد استئذان المدارس بإجراء الدراسة، قام الباحثان بزيارة إلى

المدارس التي اختيرت منها عينة الدراسة لشرح طبيعة الدراسة

ومتطلبات تطبيق المقياس والمدة الزمنية التي يستغرقها التطبيق.

2. اختيار عينة الدراسة من الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين في

كل من محافظات البلقاء والزرقاء والطفيلة.

جدول 4

المتوسطات الحسابية والترتيب للطلبة العاديين والموهوبين

نوع الذكاء	الطلبة الموهوبين		الطلبة العاديين	
	المتوسط	الترتيب	المتوسط	الترتيب
الذكاء اللغوي	6.68	6	6.55	5
الذكاء المنطقي	8.25	1	6.58	4
الذكاء المكاني	7.41	4	6.27	6
الذكاء الحركي	7.11	5	6.78	2
الذكاء الموسيقي	6.53	8	6.17	7
الذكاء الاجتماعي	7.42	3	6.97	1

الذكاء الشخصي	7.67	2	6.68	3
الذكاء الطبيعي	6.67	7	6.15	8

نلاحظ من خلال الجدول أن الذكاء المنطقي للطلبة الموهوبين جاء بالترتيب الأول الشخصي الثاني ثم الاجتماعي كما يظهر من الجدول بينما للطلبة العاديين نجد أن الذكاء الاجتماعي جاء بالترتيب الأول والحركي الثاني والثالث بينما الذكاء المنطقي جاء بالترتيب الرابع كما يظهر من الجدول. واختلفت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة شان [35] التي بينت نتائجها أن الذكاء الرياضي/المنطقي حصل على أعلى معدل من مختلف وجهات النظر، بينما حصل الذكاء الحركي والذكاء الطبيعي على أدنى نسبة، كما أسفر البحث عن تقارب تقديرات كل من الآباء والأمهات لذكاءات أبنائهم.

واختلفت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة نيتو وريتر، وفرنيام [31] التي بينت نتائجها وجود فروق متنوعة بين الجنسين في التقدير الذاتي للذكاء، إذ قدر الذكور أنفسهم بدرجة أعلى على الذكاءات الآتية: المنطقي، الرياضي، والمكاني، والروحي، والمتعلق بالطبيعة مقارنة بالإناث. وأشارت نتائج الانحدارات المتعددة إلى أن الذكاء اللغوي، والذكاء المنطقي الرياضي والذكاء الذاتي وكانت عوامل تتبوأ مهمة لكل من تقدير الذات والوالدين على التقديرات الشاملة للذكاء.

للإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص "هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  لمستويات الذكاءات المتعددة للطلبة الموهوبين والعاديين وتحصيلهم الدراسي؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معاملات الارتباط لمقاييس الذكاءات المتعددة للطلبة الموهوبين والعاديين تبعاً لتحصيلهم الدراسي كما يوضحه الجدول (5).

#### جدول 5

معامل الارتباط لمستويات الذكاءات المتعددة للطلبة الموهوبين والعاديين تبعاً لتحصيلهم الدراسي

الطلبة	نوع الذكاء	التحصيل	
الموهوبين	اللغوي	.125	
	المنطقي	.114	
	المكاني	.186**	
	الحركي	.080	
	الموسيقي	.001	
	الاجتماعي	-.030	
	الشخصي	-.147*	
	الطبيعي	-.078	
	العاديين	اللغوي	.114
		المنطقي	.103
المكاني		-.045	
الحركي		.041	
الموسيقي		-.117	
الاجتماعي		.144*	
الشخصي		.081	
الطبيعي		-.015-	

الفنية والرياضية، كل هذه الأنشطة من شأنها أن تنمي مختلف أنواع الذكاء لدى الطلبة وترفع الكفاءة الأكاديمية لديهم، وهذا ما تفتقد إليه مدارس العاديين والمتفوقين على حد سواء. حيث يتم الاهتمام بالجانب التحصيلي والأكاديمي على حساب تنمية الذكاءات المتعددة لدى الطلاب ذكوراً وإناثاً. أن مسؤولية المدرسة لا بد وأن تشمل تنمية شخصية الطالب ككل، بما يحقق التوازن بين جميع الجوانب للطلبة.

ولما كانت المقررات الدراسية لا تهتم، ولا تتضمن ما يشجع بعض جوانب الذكاءات المتعددة كانت اختبارات التحصيل تعتمد وتقوم بدرجة ما في محتواها على المثيرات اللفظية والحفظ، ومن ثم تكون اختبارات التحصيل مختلفة على الأقل في المحتوى عن أنواع الذكاء المتنوعة، وبالتالي لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين الذكاءات المتعددة والتحصيل الدراسي. ويعتقد الباحثان أن هذه النتائج توضح الحاجة الكبيرة لاستخدام نظرية الذكاءات المتعددة وأنشطتها وتطبيقاتها في تحقيق أهداف المنهاج المدرسي.

ومن المفيد في رأي الباحثان الإشارة إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين الذكاءات المتعددة والتحصيل الدراسي هو أن الطالب المتفوق ذاته من حيث انتشار وجوده في مدارس العاديين أحياناً أكثر من مدارس المتفوقين، وذلك لاعتبارات كثيرة. منها عدم رغبة الطالب المتفوق أو ولي الأمر بالتحاق ابنه في مدرسة الموهوبين والمتفوقين، وكذلك عدد مدارس الموهوبين والمتفوقين في المحافظات توجد مدرسة واحدة للموهوبين ولمتفوقين، والتحاق الطالب بهذه المدرسة يعني الانتقال المكاني اليومي للطلاب بما يتضمنه من بذل للجهد والوقت. ويضاف أيضاً ضعف إجراءات الكشف عن الطلبة الموهوبين والمتفوقين والتعرف عليهم.

للإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص " هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  لمستويات الذكاءات المتعددة للطلبة الموهوبين والعاديين وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي؟

نلاحظ من خلال الجدول رقم (5) عدم وجود علاقة ارتباطية بين مقاييس الذكاءات المتعددة للطلبة الموهوبين والطلبة العاديين تبعاً لتحصيلهم الدراسي، حيث نلاحظ أن الذكاء الشخصي لدى الطلبة الموهوبين معامل الارتباط له (.147\*) وهذا منخفض بينما كان للعاديين (.081) وهي أيضاً منخفضة جداً، بينما معامل الارتباط في الذكاء المكاني يرتفع أكثر للطلبة الموهوبين حيث يبلغ (.186\*\*) وينخفض المعامل للطلبة العاديين إذ يبلغ (-.045).

وقد اتفقت هذه الدراسة مع نتائج دراسة [27] إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة المتفوقين على اختبار القدرات الموسيقية. واختلفت مع نتائج دراسة [17] التي أظهرت تنوعاً في مستويات الذكاءات المتعددة وفقاً لتحصيل الطلبة فقد كان تفضيل الصف الأول للذكاء اللغوي، والمنطقي بينما الصف الثالث فكان تفضيلهم للذكاء الشخصي، والمكاني والرياضي، أما الصف الخامس والثامن فكان الذكاء الحركي، والشخصي، والموسيقى، ودراسة إمام [30] التي بينت أنه لا توجد فروق في الذكاءات تبعاً للتحصيل الدراسي، ويفسر الباحثان هذه النتيجة أنه يواجه الطلبة من خلال مراحل الدراسة المختلفة سواء في مدارس الطلبة العاديين أو المدارس التي تعنى بالطلبة الموهوبين العديد من الأعباء الأكاديمية، مما يحتم عليهم إتقان بعض المهارات الأكاديمية اللازمة التي تؤهلهم لمواجهة مطالب الدراسة المتلاحقة، وكثيراً ما يواجه الطلبة عدداً من المواقف المعقدة والمشكلات الحياتية التي تؤدي إلى عدم القدرة على مواجهة وحل المشكلات أو أنه تتخفف لديهم الدافعية للتعلم، وهذا يتطلب تدريب الطلبة على كيفية استخدام أنواع الذكاءات المتعددة اللازمة لتطوير مهارات الذكاء، ويستطيع المعلمون تنمية هذه الذكاءات وتنمية القدرات الفردية التي يتمتع بها كل فرد، حيث يستطيع المعلم داخل الصف أن يشجع الطلبة على التفكير واستخدام قدراتهم الكامنة عن طريق تيسير وإثراء المدرسة بالأنشطة الجماعية مثل الألعاب والرحلات والمناقشات والأنشطة

تم إيجاد معاملات الارتباط لمقاييس الذكاءات المتعددة بين الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي، حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون كما يظهر في الجدول (6).

### جدول 6

معامل الارتباط لمستويات الذكاءات المتعددة للطلبة الموهوبين والعاديين حسب متغير النوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي	الطلبة	نوع الذكاء	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
ذكور	الموهوبين - العاديين	اللغوي	.064	.466
	الموهوبين - العاديين	المنطقي	-.095	.282
	الموهوبين - العاديين	المكاني	.138	.117
	الموهوبين - العاديين	الحركي	.081	.359
	الموهوبين - العاديين	الموسيقي	-.100	.256
	الموهوبين - العاديين	الاجتماعي	-.212	.015
	الموهوبين - العاديين	الشخصي	-.215	.014
إناث	الموهوبين - العاديين	الطبيعي	-.065	.463
	الموهوبين - العاديين	اللغوي	.085	.377
	الموهوبين - العاديين	المنطقي	-.086	.371
	الموهوبين - العاديين	المكاني	-.075	.437
	الموهوبين - العاديين	الحركي	.010	.915
	الموهوبين - العاديين	الموسيقي	-.267	.005
	الموهوبين - العاديين	الاجتماعي	-.155	.106
	الموهوبين - العاديين	الشخصي	-.125	.193
	الموهوبين - العاديين	الطبيعي	-.322	.001

نلاحظ من الجدول (6) عدم وجود علاقة ارتباطية لبعض مقاييس الذكاءات المتعددة لكن وجدت علاقة ارتباطية للذكاء الشخصي والاجتماعي لصالح الطلبة العاديين من الذكور إذ بلغ معامل الارتباط (-.215، -.212) على التوالي، كذلك وجدت علاقة ارتباطية في الذكاء الموسيقي عند الإناث حيث بلغ معامل الارتباط (-.267) لصالح الطلبة العاديين.

واتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة ستيفن [36] التي بينت نتائجها إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين الجنسين في تقديراتهم على أنشطة الذكاء والعلامة الكلية لمقياس وكسلر وكذلك على المقياسين اللفظي والعملية، ومع نتائج دراسة [10] وعبد القادر وأبو هاشم [11] التي بينت نتائجها عدم وجود فروق ذات

دلالة إحصائية في أنواع الذكاءات المتعددة بين الطلبة تعزى لمتغير النوع الاجتماعي. ونتائج دراسة فهيد [29] إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تتعلق بمتغير كل من النوع الاجتماعي والعمر في الأداء على الأنشطة واختلفت مع نتائج دراسة [17] التي أظهرت تفوق الذكور بالذكاء المنطقي والجسدي على الإناث بينما اتفقت معها بنتيجة تفوق الإناث بالذكاء الموسيقي على الذكور. ودراسة ريان [8] التي أظهرت تفوق الذكور بالذكاء الجسمي والطبيعي، وتفوق الإناث في الذكاء اللفظي والموسيقي، وكذلك دراسة [26] أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في جميع أنماط الذكاءات المتعددة تعزى لمتغير النوع الاجتماعي أن ما أظهرته هذه النتيجة يؤكد عدم وجود اختلاف جوهري في أنواع

الذكاءات المتعددة وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي، ويمكن تفسير الموضوع من حيث أنه إذا استبعدنا متغير النوع الاجتماعي، قد يكون السبب هو أن كلا النوعين (ذكور وإناث) يخضعان لنظام تعليمي موحد ويشتركان في منهجية تعليمية واحدة وأنهم يسكنون منطقة جغرافية واحدة، سواء كانوا ملتحقين في المدارس الخاصة بالطلبة الموهوبين أو مدارس الطلبة العاديين.

## 6. التوصيات

في ضوء نتائج هذه الدراسة يوصي الباحثان بما يلي:

1. إعادة النظر في الأساليب المتبعة في الكشف عن الموهوبين، واستخدام مقاييس الذكاءات المتعددة كأحد المحكات ضمن نظام متكامل ومتعدد المحكات.
2. استخدام نتائج الأداء على مقاييس الذكاءات المتعددة في تصميم المناهج والمواد الإثرائية للطلبة الموهوبين، لضمان ملاءمتها للذكاءات والأنشطة لديهم، واستخدامها في تقوية جوانب الضعف لديهم.
3. الاهتمام بمدارس المتفوقين في الأردن من حيث الانتشار ومعايير القبول وإعداد المناهج وطرائق التدريس فيها.
4. إجراء مزيد من الدراسات على عينات من صفوف وفي مراحل دراسية مختلفة أيضاً، للتحقق من فاعلية مقاييس الذكاءات المتعددة في التمييز بين الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين.

## المراجع

### أ. المراجع العربية

- [1] جروان، فتحي (2008). أساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم. عمان، الأردن: دار الفكر للطباعة.
- [4] الزهراني، أحمد خميس (1999). برنامج إرشادي مقترح لتنمية بعض جوانب الشخصية لدى الأطفال الموهوبين. ورقة عمل مقدمة لمؤتمر الطفل الموهوب استثمار للمستقبل. البحرين: الجمعية البحرينية لتنمية الطفولة.

[5] حسين، محمد (2003). قياس وقدرات الذكاءات المتعددة، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

[8] ريان، عادل (2014). أنماط الذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية بمديرية تربية الخليل في فلسطين، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)، المجلد 17، ص: 1-42.

[10] الشريف، صلاح الدين (2001). التنبؤ بالتحصيل الدراسي في ضوء نظريتي معالجة المعلومات والذكاءات المتعددة. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد (17)، العدد الأول، ص ص 112 - 151.

[11] عبد القادر، فتحي وأبو هاشم، السيد (2007). البناء العاملي للذكاء في ضوء تصنيف جاردنر وعلاقته بكل من فعالية الذات وحل المشكلات والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية - جامعة الزقازيق، العدد (55).

[12] نجم، هاني (2007). مستوى التفكير الرياضي وعلاقته ببعض الذكاءات لدى طلبة الصف الحادي عشر بغزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التربية.

[15] عفانة، عزو والخزندار، نائلة (2004). مستويات الذكاء المتعدد لدى طلبة مرحلة التعليم الأساسي بغزة وعلاقتها بالتحصيل في الرياضيات والميول نحوها، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) (12) 2.

[16] المفتي، محمد أمين (2004). الذكاءات المتعددة: النظرية والتطبيق، المؤتمر العلمي السادس عشر، لتكوين المعلم، المجلد الأول، القاهرة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.

- [21] حسين، محمد (2003). *تربويات المخ البشري*. الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- [26] نورين، منى عبد الرحمن الجاك وفرح علي فرح احمد (2011). *تقنين وتطبيق مقياس الذكاءات المتعددة لهوارد جارنر على أطفال التعليم قبل المدرسي بولاية الخرطوم/الخرطوم*: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، التربية، 265ص.
- [27] المومني، مأمون عاطف وآخرون (2011). *العلاقة بين مستوى القدرات الموسيقية والتحصيل الأكاديمي لدى الطلبة للمتعوقين أكاديميا، المجلة الأردنية للفنون، مجلد 4، عدد 1، 29-4*.
- [29] فهيد، سعيد علي محمد (2008). *استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة في اكتشاف الأطفال الموهوبين بمرحلة التعليم الأساسي باليمن، رسالة دكتوراه، جامعة أسيوط، مصر*.
- [30] إمام، سيد (2001). *مدى فعالية تقييم الأداء باستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة لجاردنر في اكتشاف الموهوبين من طلاب المرحلة الابتدائية*. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد (17) يناير، العدد الأول، ص: 199-250.
- [31] محمود، أماني والمحامدة، لينا (2012). *مستوى الذكاءات المتعددة لمعلمي التربية الخاصة في الأردن، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (1)، العدد (10)*.
- [32] أبو ناجي، إمام سيد محمود سيد (2007). *فعالية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل والتفكير الاستدلالي في العلوم لدى الفائقين في الحلقة الابتدائية مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد الثالث والعشرون، العدد الثاني، ص 37\_71*.
- [33] الكنائي، ممدوح (2011). *سيكولوجية الطفل المبدع، عمان: دار المسيرة*.
- [34] رياض، أحمد (2004). *صدق أنشطة الذكاءات المتعددة وفعاليتها في اكتشاف الطلاب الموهوبين بالصف الخامس الابتدائي*. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، 20 (1)، 154-205.
- [37] حسين، محمد عبد الهادي (2006). *نظرية الذكاءات المتعددة ونموذج تنمية الموهبة، القاهرة، دار الأفق للنشر*.
- [38] حسين، محمد (2005). *الاكتشاف المبكر لقدرات الذكاءات المتعددة، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع*.
- [39] العنيزات، صباح (2006). *فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تحسين مهارات القراءة والكتابة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، أطروحة دكتوراه، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا*.
- [40] مانتاوا، لويس (2008). *الحق في الذكاء، رؤية وترجمة محمد حسين، القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع*.
- [41] أبو رياش، حسين وعبد الحق، زهرية (2007). *علم النفس التربوي (للطالب الجامعي والمعلم الممارس)، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع*.
- [42] السراج، عبد المحسن (2011) *الفروق في الذكاءات المتعددة وأنماط التفكير بين الطلبة الموهوبين والطلبة غير الموهوبين في الأردن، أطروحة دكتوراه، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا*.



ب. المراجع الأجنبية

- [2] Lazear, D. (1992). *Teaching For multiple intelligences, Indiana: -Education Foundation, Bloomington:* (ERIC Documents Reproduction service No. ED356227.
- [3] Klein, D. (2003). *Rethinking the multiplicity of cognitive resources & curricular representations. journal of curriculum studies*, 35, (1), 45-81.
- [6] Gardner, H. (1993). *multiple intelligences: the theory into practice*. New York: Basic Books.
- [7] Loori, A. (2005). *Multiple Intelligences: A Comparative Study between the Preferences of Males and Females Social Behavior and Personality: an international journal*, 33 (1), 77-88.
- [9] Snyder, R. (2000): *The relationship between learning styles multiple Intelligences and academic achievement of high school student. High School Journal*, 83, 2, pp: 11-21.
- [13] Gardener, H. (1983). *Frames of mind. USA: Fontana Press*.
- [14] Gardner, H. & Walter, M. (1994). *The development and education at intelligences. Available (on line): <http://search.epnet.com/login.aspx>*.
- [17] Gögebakan, Derya (2003). *How students' multiple intelligences differ in term of grade level and gender, Orta Doğu Teknik Üniversitesi (Ankara, Turkey). Dept. of Educational Sciences METU*.
- [18] Shearer, B. (2004). *Using Multiple Intelligences Assessment to Promote Teacher Development and Student Achievement. Teacher College Record*, Vol. 106, No.1.
- [19] Bernadette ,D & Rose, M. (1997). *Multiple intelligences approach to expanding & celebrating teacher portfolios & student portfolios*. New York : Rockville Centers.
- [20] Armstrong, T (1999). *Multiple intelligences in the classroom, (on-line)*. Available: file: //www.yahoo.com.
- [22] Gardner, H (1999). *Intelligence Reframed. Basic Books*, New York.
- [23] Nolen, J. (2003). *Multiple intelligences in classroom. Journal of Education*, 124, 1, pp 115-119.
- [24] Deing, S. (2004): *multiple intelligences and learning styles: two complementary dimesions*. *Teachers College Record*, 106, 1, pp: 16-23.
- [25] Cutshall, L. (2003). *The Effects of Student Multiple Intelligence preference on Integration of Earth Science Concepts and Knowledge within a Middle Grades Science Classroom. Master of Arts, Johnson Bible College. pp.1-47*.
- [35] Chan, D. (2004). *Multiple Intelligences of Chinese Gifted Students in Hong Kong: Corwin Press, INC*.
- [36] Stevens, B. (2000). *Relationship Between Tradition and Non- Tradition Measures of Giftedness in High IQ Students. Unpublished Masters Theses, The University of Arizona, Arizona, USA*.

# MULTIPLE INTELLIGENCES FOR GIFTED AND REGULARLY STUDENTS AND ITS RELATIONSHIP TO ACADEMIC ACHIEVEMENT AND GENDER IN JORDAN

**Jihad Turki**

**Asst. Prof/Faculty of Educational Sciences  
Tafila Technical University**

**Amneh Abu Hajar**

**Qortoba college  
Al-Balqa' Applied University**

*Abstract\_ The study aimed to find the correlational relationship of multiple intelligences to gifted and regularly students according to gender and achievement variables.*

*The sample consists of (240) male and female gifted students from King Abdullah II school in Al Balqa, Zarqa and Tafila Districts; and (240) male and female regular student were chosen randomly. The measurement of Mackanzy for estimating Multiple developmental intelligence was applied on the sample. The results pointed out that the most intelligence styles for the gifted students came as follows: logical intelligence, followed by intrapersonal intelligence and then the social intelligence, whereas the intelligence styles for regular students came as follows: social intelligence, followed by Kinesthetic intelligence, then intrapersonal intelligence, and the final level for logical intelligence.*

*The results indicated that there is no correlation relationship between multiple intelligences measurement for regular and gifted students according to academic achievement variable. As it turns out a relationship between multiple intelligences measurement for regular and gifted students according to gender variable, except for personal and social intelligence for the benefit of regular male students, as well as found a correlation in musical intelligence for the benefit of regular female students.*

*The study has a recommendation to revise the methods followed for investigating gifted students, and using the results of performance on multiple intelligences measurements in designing curriculum and enrichment material for gifted students.*

**Keywords:** *Gifted students, Mackanzy measurement for estimating multiple developmental intelligences.*